



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



قياس مستوى الدافعية الرياضية الداخلية والخارجية لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف

دراسة مقارنة تبعا لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي

Measuring the level of Intrinsic and extrinsic sports motivation among middle school students in Chlef state

A comparative study according to the variable of school sports physical activity practice

حمزة يسرى^{1*}، قندوز الغول خليف²، أمينة جعفر³

^{3,2,1} مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر

Key words:

School Physical and Sports
Activity

motivation

internal motivation

extrinsic motivation.

Abstract

The current study aimed to measure the level of Intrinsic and extrinsic motivation for sports practice among middle school students in the state of Chlef, as well as the comparison between students practicing and non-practicing school sports physical activity to reveal the extent of the impact of this activity on the level of motivation among students. By using the Sports Motivation Scale, which was distributed to a sample of 120 students in the Wilayat of Chlef, including practitioners and non-practitioners of school sports physical activity during the 2022/2021 school season. Statistically significant in the level of Intrinsic and extrinsic motivation for sports practice among the sample members, as the level of internal and external motivation among students practicing school sports physical activity is greater for non-practicing students, and in light of what the researcher has found, she sees the need to encourage students to practice sports physical activity in school center.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022-11-01

القبول: 2023-04-18

الكلمات المفتاحية:

النشاط البدني الرياضي
المدرسي

الدافعية

الدافعية الداخلية

الدافعية الخارجية.

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف، وكذا المقارنة بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي للكشف عن مدى تأثير هذا النشاط على مستوى الدافعية لدى التلاميذ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي السببي المقارن عن طريق استخدام مقياس الدافعية الرياضية، حيث تم توزيعه على عينة مكونة من 120 تلميذ لولاية الشلف من بينهم ممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي خلال الموسم الدراسي 2022/2021 تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة واختبار الفرضيات أسفرت الدراسة على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية لدى أفراد العينة، حيث أن مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي أكبر من مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى تلاميذ غير الممارسين، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة، فإنها ترى ضرورة تشجيع التلاميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي.

1. مقدمة

لقد شهدت التربية البدنية والرياضية توسعا واضحا في العصر الراهن، حتى أنها توغلت في وجدان المجتمعات البشرية وأصبحت نشاط مهم من الأنشطة الإنسانية ولذلك أصبحت تحتل مكانة في البرامج المدرسية الحالية، حيث تعتبر الاتجاهات الحديثة للتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة. (وزارة التربية الوطنية، 2009)

ويمكن للفرد أن يدرك بسهولة أهمية الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في التربية الحديثة، إذ علم بمدى مشاركته في التنمية الشاملة للفرد جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا. (محمد عوض بسيوني، 1987، صفحة 95)

ويرى علماء النفس والاجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في الحياة الإنسان هي مرحلة المراهقة من الجانب النفسي والاجتماعي والصحة النفسية بشكل عام لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية ونخص بالذكر تلميذ مرحلة المتوسط فالتربية البدنية والرياضية بشكل خاص تأثر على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية ودافعيته التي قد تساهم في إحداث الرغبة في الزيادة على العمل والإنجاز وتقديم كل ما يمكن من أجل تطور التلميذ لنفسه وبالتالي تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع (محمد اسماعيل وآخرون، 2001، صفحة 61)

كما أن استثارة دوافع التلاميذ وتوفير لهم خبرات وأنشطة تثير دوافعهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم تعتبر من أهم أسس التعليم التي يجب على الأستاذ أن يهتم بها أثناء التدريس. (حسن زيتون، 2004، صفحة 325)

ونظرا للأهمية التي تكتسبها الدافعية في العملية التعليمية التعليمية، فلقد لقت اهتماما كبيرا من قبل العديد من المختصين في مجال علم النفس العام والمهتمين بعلم النفس الرياضي بشكل خاص. فدافعية الممارسة هي الوسيلة التي تجعل الفرد متكامل في بنية حياته وقادر على بناء شخصية سليمة ومتكاملة وبالتالي يمكن بناء روابط وعلاقات اجتماعية والتكيف مع بيئته الخارجية، لهذا تعد الدافعية من أولويات الخبراء في المجال التربوي والمدرسي بشكل خاص. (ابراهيم محمد غلام، 1999، صفحة 55)

والدافعية هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية. (مصطفى حسن باهي وأمينه شلي، 1998، صفحة 7)

2. الإشكالية

رغم اختلاف المهتمين بعلم النفس الرياضي حول مدى مساهمة

كل من الدافع الداخلي والخارجي في الأداء الرياضي، إلا أنهم يكاد يتفقون على أهمية الدافع الداخلي، وذلك أن الدافعية الخارجية والمتمثلة في المكافأة الخارجية تفيد في دفعه نحو الممارسة الرياضية، ولكنها لا تضمن الاستمرارية في الممارسة، أما الدافع الداخلي فهو عامل مهم في بناء الشخصية، حيث أن الحاجات النفسية هي الأقوى والأجدر بالاهتمام عن الحاجات المادية كحب الانتماء، تقدير الذات وتحقيق الذات، مع هذا لا يمكن تجاهل دور الدافع الخارجي لأنه توجد علاقة وثيقة بين هذين الدافعين. (أسامة كامل راتب، 1990، صفحة 45)

وفي ضوء نتائج العديد من الدراسات في مجال الدافعية المرتبطة بالرياضة على مختلف مستوياتها {سون 1991، SUINN، محمد علاوي 1991، وروبرتس 1991 Rbertes} تم التوصل إلى تحديد العديد من فئات الدافعية المرتبطة بالرياضة والتي تتضمن الدافعية الداخلية والخارجية. (عيسى ابراهيمي، 2013، الصفحات 389-412)

ومن خلال ملاحظة الميدانية وإجراء مقابلات مع بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية، وجدنا بأن هناك تعدد واختلاف العوامل التي يمكن أن تدفع التلاميذ للممارسة الرياضية و ينبغي على الأستاذ التعرف على تلك العوامل حتى يمكن توجيه التلميذ لمساعدته على بناء الدافعية نحو الممارسة الرياضية.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون بحثنا ضمن البحوث التي تطرقت للدافعية في المجال الرياضي وعلاقتها بالممارسة الرياضية وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير الممارسين في مستوى الدافعية الداخلية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير الممارسين في مستوى الدافعية الخارجية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3. فرضيات الدراسة

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير ممارسين في مستوى الدافعية الداخلية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير ممارسين في مستوى الدافعية الخارجية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4. أهداف الدراسة

تهدف دراستنا إلى:

- الكشف عن مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف.
- الكشف عن أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي على مستوى الدافعية الداخلية لدى التلاميذ.
- الكشف عن أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي على مستوى الدافعية الخارجية لدى التلاميذ.

5. أهمية الدراسة

- إبراز دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في بناء شخصية الفرد من خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.
- تحقيق وتنمية مستوى الدافعية الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- دور الأنشطة الرياضية المدرسية في تطوير اللياقة البدنية للممارسين وتحفيز التلاميذ غير الممارسين على المشاركة.
- أهمية الدافعية الداخلية والخارجية في تحديد ميول التلاميذ

وإبراز مواهبهم وقدراتهم النفسية والاجتماعية والتربوية.

6. مصطلحات الدراسة

1. تعريف النشاط البدني الرياضي المدرسي

تعريف النشاط: هو كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحد طبقا للبرامج والسياسات المحددة، أو هي الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين، وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل أو أثناء ممارسة النشاط. (رفعت عزوز، 2009، صفحة 12)

أما النشاط الرياضي المدرسي فيعرفه قاسم حسين: "على أنها ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويد بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيهه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد لنفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن حسين، 1990، صفحة 65)

هو الأنشطة الممارسة أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية ما بين أنشطة فردية وأنشطة جماعية. (محمد هادي، محمد طياب، جوان 2020، صفحة 265)

2. تعريف الدافعية

لقد عرفها "فالبرون" هي عبارة عن بنية تصف القوى الداخلية والقوى الخارجية التي تنتج عنها إثارة اتجاه وشدة السلوك وكذلك المثابرة فيه من أجل تحقيق هدف معين. كما عرفها محمد حسن علاوي (2001، ص211) هي الحالة

التي تثير وتنشط وتوجه السلوك وتعمل على استمراريته حتى يتحقق الهدف. (vallerand, 1993, p. 39)

3. تعريف الدافعية الداخلية

يقصد بالدافعية الداخلية القيام بنشاط معين من أجل الأهمية التي يمثلها هذا الأخير في حد ذاته وفي غياب أي شكل من أشكال التحفيز الخارجي، فهي نابعة من داخل الفرد نفسه. غالبا ما تكون الدافعية الداخلية مصحوبة بالسرور، المتعة والرضا بالمشاركة في نشاط معين، في هذه الحالة تكون خالية من أي ضغط (إكيوان مراد، ماي 2011، صفحة 155).

كما يرى "ليمسدن" أن التلميذ المدفوع داخليا يقوم بالنشاط من أجل النشاط ومن أجل المتعة التي يوفرها النشاط، ومن أجل التعلم الذي يمنحه النشاط، ومن أجل مشاعر الإنجاز التي يثيرها النشاط. (Lumsden, 1994, p. 40)

4. تعريف الدافعية الخارجية

يرى "فالبرون وآخرون" أن الدافعية الخارجية تترجم بأنها سلوك رياضي من أجل الحصول على مكافأة أو تعويض أو من أجل تجنب عقوبة. (vallerand et al, 1995)

ويشير كل من (العباصرة وليد رفيق، 2011، صفحة 310) و(الريماوي محمد عودي، 2004، الصفحات 207-208) و (فريال أبو عواد، 2009، صفحة 435) أن الدافعية الخارجية هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو إدارة المدرسة أو الأولياء أو الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء رضا المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، وللحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، وقد يقبل على التعلم لإرضاء والديه وكسبا للتقدير والحب، كما يمكن أن يكون الأقران مصدرا لهذه الدافعية فيما يبدو من إعجاب أو حسد لزميلهم، كما أن الدافعية يمكن أن تستثار عن طريق تغيير الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد. وتستخدم الدافعية الخارجية عادة لدفع المتعلم نحو العمل والقيام به أو الاهتمام به، في هذه الحالة يكون التعلم وسيلة لتحقيق هدف خارج موضوع التعلم نفسه وتكون الدافعية الخارجية مقبولة عندما تستخدم للبدء في نشاط معين وعندما يوجد نوع من العمل لا يمكن أن يعتمد على نشاط ذاتي.

7. الدراسات السابقة

1.7. دراسة "إزي سوانلدة مكبوسة 2018 بعنوان: إدراك الجو الدافعي الناتج عن المدرس وعلاقته بدافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى وجود علاقة بين دافعية تلاميذ التعليم الثانوي لممارسة النشاط البدني الرياضي و إدراك الجو الدافعي الناتج عن المدرس، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس إدراك الجو الدافعي وكذلك مقياس دافعية ممارسة النشاط البدني والرياضي

وقد أظهرت النتائج أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدراك الجو الدافعي الموجه نحو الآنا وأبعاد إدراك الجو الدافعي الموجه نحو المهمة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- عدم وجود علاقة بين إدراك الجو الدافعي الناتج عن المدرس و دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

7.2. دراسة "واضح أحمد الأمين 2016" بعنوان: المحددات الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى إبراز العوامل الإيجابية والسلبية لممارسة النشاط البدني الرياضي، معرفة الفروق في محددات الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى الدراسي وحسب الجنس.

ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قدر عددها ب 60 تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة مقصودة، ومن أجل جمع المعلومات استخدم الباحث استمارة استبيان على عينة الدراسة، وبعد جمع المعلومات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

7.3. دراسة "بلقاسم دودو، عيساوي الحاج محمد، 2015" تحت عنوان: مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال كما يدركها التلاميذ، التعرف على حقيقة وجود علاقة بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو درس ت-ب-ر، معرفة الفروق في مستوى دافعية التلاميذ نحو الحصص بين الجنسين وإبراز أهمية الاتصال في التأثير على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة من التلاميذ تم اختيارها بطريقة قصدية، تكونت من 100 تلميذ وتلميذة، ومن أجل جمع البيانات قام الباحثان بإعداد استبيان خاص بمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب إدراك التلاميذ ومقياس دافعية التلاميذ

نحو درس ت-ب-ر، وبعد جمع البيانات وتبويبها وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين مهارات الاتصال لدى الأستاذ ودافعية

التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية.

- لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعتهم نحو درس التربية البدنية والرياضية.

7.4. دراسة "عمر بدران سنة 2003"

قام الباحث عمر بدران بدراسة عن "دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة"، بهدف التعرف على الفروق الموجودة تبعاً لمتغيرات الجنس، والممارسة الرياضية، وقد اشتملت عينة البحث مجموعة من البنين والبنات الذين يدرسون بالجامعة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين البنين والبنات ولصالح البنات، وبين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين.

7.5. دراسة "مراد خليل 2012" بعنوان: دوافع تلميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة بولاية بسكرة)

استخدم الباحث المنهج العلمي المقارن على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية قوامها 200 تلميذ وتلميذة، 100 من الريف و100 من المدينة، ومن أجل جمع المعلومات قام الباحث ببناء مقياس خاص بدوافع ممارسة النشاط الرياضي والذي تكون من 44 عبارة موزعة على 6 محاور وهي: محور دوافع اللياقة البدنية، دوافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، الدوافع الاجتماعية والخلقية، دوافع التشجيع الخارجي، وبعد جمع المعلومات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في المدينة يختلف عنها تلاميذ الريف.

- دوافع ممارسة ذكور المدينة للنشاط البدني تختلف عن دوافع ممارسة ذكور الريف للنشاط البدني الرياضي.

- دوافع ممارسة إناث المدينة للنشاط البدني في الطور الثانوي يختلف عن دوافع ممارسة إناث الريف للنشاط البدني في الطور الثانوي.

7.6. دراسة "عروسي عبد الرزاق 2010"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سمات المدرب الرياضي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وعينة اختيرت بالطريقة العمدية من لاعبي بطولة الجهوي الأول لرابطة باتنة أي 10 مدارس كرة القدم بمجموع

8. التعليق على الدراسات السابقة

أهم النقاط التي ركزت عليها هذه الدراسات تتمثل في:

- جل الدراسات ركزت على المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الدراسي، نوع النشاط الرياضي، ممارسة وعدم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وعلاقتها بالدوافع.

- معظم الدراسات أظهرت أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- جل الدراسات بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- كل أصحاب هذه الدراسات اعتمدوا على الاستمارات الإستبائية، ومقاييس الدافعية كوسائل للقياس، سواء وضعوها بأنفسهم، أو وضعها أهل الاختصاص.

- كل أدوات القياس تتكون من مجموعة من المحاور والأبعاد وقسمت حسب أهداف الدراسة.

9. منهج البحث وأجراءاته الميدانية

1. منهج البحث

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول موضوع الدراسة، ويرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة. (ربحي مصطفى عليا، 2000، صفحة 33)

ولأن موضوع بحثي يتعلق بالكشف عن مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط والمقارنة بين التلاميذ في مستوى الدافعية وإيجاد الفروق التي تعزى لمتغير الممارسة الرياضية، فإني أرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي السببي المقارن وهو نوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة، التي كان لها تأثير على السلوك المدروس ليس من خلال التجربة كما هي الحال عليه في المنهج التجريبي وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به، (العساف، 2010، ص230). (فاطمة عوض صماير وميرقة علي خفاجة، 2002، صفحة 87)

2. الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قمت بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لي تكوين فكرة شاملة وكاملة والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو

180 لاعب و 10 مدربين من أصل 16 مدرب. أما الأدوات فقد اعتمد على مقياس سمات شخصية المدرب الرياضية ومقياس دافعية التعلم (مقياس الدافعية الرياضية)، وتوصل في النهاية إلى:

1. دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

2. الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

3. الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

4. نقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

7. دراسة "كيفية مولود 2008" بعنوان: دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي بمدينة جيجل

استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من تلاميذ وتلميذات الأقسام النهائية تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغ قوامها 240 تلميذ وتلميذة، ومن أجل جمع المعلومات قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي والذي أعد صورته العربية "محمد حسن علاوي"، وبعد جمع المعلومات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- اشترك تلاميذ العلمي والأدبي في الأبعاد التالية "دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية، دوافع التفوق الرياضي" واختلافهم في "الدوافع الاجتماعية والنفسية، ودوافع اللياقة البدنية".

- توجد فروق بين الإناث تخصص علمي وإناث تخصص أدبي في الدوافع الجمالية والنفسية ودوافع التفوق الرياضي لصالح العلمي، والدوافع النفسية لصالح الأدبي واشتركوا في الأبعاد الأخرى.

- توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

8. دراسة كمال بوعنجاك 1998

قام كمال بوعنجاك بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين، ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري" بهدف التوصل إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى. وقد استعمل الاستبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات، وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر.

التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث.

وبما أن المقياس هو أحد الأدوات المعتمدة في إنجاز هذا البحث فقد قمنا بزيارة استطلاعية خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية، وإجراء مقابلة مع الأساتذة والتعرف على أفراد العينة قيد الدراسة.

3.9. مجتمع وعينة البحث

3.9.1. مجتمع البحث

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، صفحة 20)

وقد تمثل مجتمع بحثنا في جميع تلاميذ الطور المتوسط حيث حدد ببعض متوسطات موزعة على ولاية الشلف وسط.

3.9.2. عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، صفحة 342)

ومن أجل دراسة هذا البحث تم اختياري العينة بطريقة عشوائية بحيث بلغ عددها 120 تلميذ تمثل 10 % من حجم المجتمع المحدد (1268 تلميذ) أي 60 تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي المدرسي و60 تلميذ غير ممارس للنشاط البدني الرياضي المدرسي.

3.9.4. مجالات البحث

3.9.4.1. المجال المكاني

تمثل المجال المكاني الذي أجريت عليه الدراسة في متوسطات بلديات ولاية الشلف.

3.9.4.2. المجال الزمني

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2021/2022.

10. أدوات البحث

• مقياس الدافعية الرياضية من وضع كل من Brière, NM, Vallerand, RJ, blais, MR, & Pelletier (1995)

• ويضم المقياس 7 أبعاد في كل بعد 4 عبارات وتشكل الأبعاد كالتالي:

- الدافعية الخارجية: السؤال رقم 15، 17، 19، 22، 24، 26، 12، 11، 10، 7، 5، 1.

التصحيح

يقوم كل فرد من العينة الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بما يتنافس مع اتجاهه نحوها طبقا لقياس مدرج من 7 تدريجات: لست موافق نهائيا، موافق بدرجة قليلة جدا، موافق قليلا، موافق بدرجة متوسطة، موافق، موافق جدا، موافق جدا جدا.

حيث تمنح:

- درجة لليس موافق نهائيا.

- درجتين لموافق بدرجة قليلة جدا.

- 3 درجات لموافق قليلا.

- 4 درجات لموافق بدرجة متوسطة.

- 5 درجات لموافق.

- 6 درجات لموافق جدا.

- 7 درجات لموافق جدا جدا.

10. النتائج

10.1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير الممارسين.

جدول (1): دراسة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في مستوى الدافعية الداخلية

غير ممارسين	الممارسين	الدافعية الداخلية
60	60	N
40.12	73.22	قيم X
15.468	6.084	قيم S
15.425		T المحسوبة
1.657		T الجدولية
0.05		α
118		DF
دال		القرار

عرض وقراءة النتائج

يتضح من خلال الجدول (1) والمتعلق بدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي في مستوى الدافعية الداخلية، حيث نلاحظ

مقياس دافعية الممارسة الرياضية حيث جاءت نتائج الجدول (1) والخاصة بالتلاميذ الممارسين تشير إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتي تساوي على التوالي 73,22 و 6,084 في حين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلاميذ الغير ممارسين تبلغ على التوالي 40,12 و 14,468 وعليه كانت قيمة T المحسوبة 15,425 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 1,657 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية

118 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية للممارسة الرياضية لدى عينة البحث لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية.

يرى محمد اسماعيل (2001) وآخرون أن الأنشطة الرياضية التي يتم استخدامها من طرف الأستاذ من خلال حصّة التربية البدنية والرياضية تأثر على تكوين التلميذ الممارس للرياضة من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية كما تزيد من دوافعه التي قد تساهم في إحداث الرغبة في زيادة العمل والإنجاز وتقديم كل ما يمكن من أجل تطوير التلميذ لنفسه فيصبح فردا سوي في المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عمر بدران لسنة 2003 الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين.

يعرف محمد حسن علاوي: "الدافعية الداخلية على أنها الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية، والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب وكذا الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء".

وفي الأخير يمكن القول أن نتائج دراستنا توافق توقعاتنا في صياغة الفرضية الأولى والتي تحققت حيث تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية للممارسة الرياضية لدى أفراد العينة، حيث أن مستوى الدافعية الداخلية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي أكبر من مستوى الدافعية الداخلية لدى التلاميذ غير الممارسين.

10.3.2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الخارجية للممارسة الرياضية بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي

أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين $X_1 = 73,22$ بينما المتوسط الحسابي للتلاميذ غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي هو $X_2 = 40,12$ وعليه كانت قيمة T المحسوبة تساوي 15,425 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والبالغة 1,657 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 118 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ الغير ممارسين في مستوى الدافعية الداخلية للممارسة الرياضية.

10.2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الخارجية بين أفراد العينة.

جدول (2): دراسة الفروق بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي وغير الممارسين في مستوى الدافعية الخارجية

الدافعية الخارجية	ممارسين	غير ممارسين
N	60	60
قيم x	68.60	43.75
قيم s	9.581	11.882
T المحسوبة	12.611	
T الجدولية	1.657	
α	0.05	
Df	118	
القرار	دال	

عرض وقراءة النتائج

يتضح من خلال نتائج الجدول (2) والمتعلق بدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير الممارسين في مستوى الدافعية الخارجية، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين هو $X_1 = 68,60$ بينما المتوسط الحسابي للتلاميذ غير الممارسين هو $X_2 = 43,75$ وعليه كانت قيمة T المحسوبة تساوي 12,611 وهي أكبر من قيمة T الجدولية البالغة 1,657 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 118 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي والتلاميذ غير الممارسين في مستوى الدافعية الخارجية للممارسة الرياضية.

10.3.1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي وبعد المعالجة الإحصائية لدلالة الفروق بين أفراد العينة وهذا حسب

و الرياضي المدرسي في تحقيق الدافعية الخارجية والداخلية للممارسة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الطور المتوسط. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية لما لها دور فعال في زيادة الرغبة في الممارسة و التشجيع على الاستمرار في الممارسة، وهذا لا يتحقق إلا بالأنشطة البدنية و الرياضية التي يتم استخدامها من طرف الأستاذ بتوفير الجو المناسب للتلميذ عن طريق المنافسات أو الألعاب الشبه الرياضية ... إلخ بحيث تؤثر على تكوين التلميذ الممارس للرياضة من الناحية البدنية النفسية و الاجتماعية كما تزيد من دوافعه التي قد تساهم في إحداث الرغبة في الزيادة على العمل و الإنجاز وتقديم كل ما يمكن من أجل تطوير التلميذ لنفسه فيصبح فردا سوي في المجتمع.

زيادة عدد الحصص لدرس التربية البدنية و الرياضية في مستوى المتوسط و هذا لإشباع المراهق لحاجيته النفسية والاجتماعية والعناية بموضوع الدافعية نحو الممارسة الرياضية وتطوره واكتشاف طرق وأساليب توظيفها في العملية التربوية.

زيادة الدراسات في هذا الجزء من العمر البيداغوجي والاعتماد على البحوث المحلية كونها تراعي بعض الخصوصيات البدنية والاجتماعية والنفسية المتواجدة في بيئتنا دون إهمال التجارب الناجحة الموجودة في باقي الدول.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

المصادر والمراجع

المصادر الأجنبية

- Lumsden, L., (1994). Student motivation to learn. ERIC Digest ,ED 37D200, 92.
- vallerand. (1993). Introduction à la psychologie de la motivation. Montréal: Editions Etudes Vivantes.
- vallerand et al. (1995). développement et validation d'une mesure de motivation intrinsèque et d'amotivation en contexte sportif. International journal of sport psychology, 465489-.

المصادر العربية

- ابراهيم محمد غلام. (1999). الصحة النفسية: ط1. الأردن: دار طبعة للكتاب.
- أسامة كامل راتب. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- إكيوان مراد. (ماي 2011). دراسة دافعية الممارسة الرياضية في كرة القدم النسوية: تأثير الجنس والملح الجنسي. دراسة منشورة في مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.
- الريماوي محمد عودي. (2004). علم النفس النمو. عمان، الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع.
- العياصرة وليد رفيق. (2011). التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المدرسي وبعد المعالجة الإحصائية لدلالة الفروق بين أفراد العينة وهذا حسب مقياس دافعية الممارسة الرياضية حيث جاءت نتائج الجدول (2) والخاصة بالتلاميذ الممارسين لتشير إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتي

تساوي على التوالي 68,60 و 9,583 في حين أن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلاميذ الغير ممارسين تبلغ على التوالي 43,75 و 11,882 وعليه كانت T المحسوبة 12,611 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 1,657 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 118 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الخارجية للممارسة الرياضية لدى أفراد العينة لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي.

يذكر محمد حسن علاوي 2004 أن الدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالة الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه، والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي، كما يدخل في إعداد الدافعية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة وغيرها.

ومن هنا نستنتج أن دراستنا توافق توقعاتنا في صياغة الفرضية الثانية التي تحققت حيث تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الخارجية للممارسة الرياضية لدى عينة البحث لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي.

11. خاتمة

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة، وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى لأنها وسيلة للوصول إلى أهداف وأغراض تربوية أرقى وأسمى، وتعتبر مرحلة المراهقة من أعقد وأصعب المراحل في حياة الفرد كونها تتميز بالاضطرابات المختلفة إلا أن هذا لم يكن عائقاً أمام المراهق في تحقيق طموحاته ورغباته، وموضوع الدافعية في المجال الرياضي بمختلف أبعادها يعتبر من أهم مواضيع علم النفس الرياضي للبحث عن الأسباب الحقيقية التي تجعل الفرد يقبل على المزاولة النشاط البدني الرياضي المدرسي في حصة التربية البدنية و الرياضية ومهما كان نوع النشاط الرياضي جماعي أو فردي وما إن كان للعوامل الاجتماعية والعوامل الأخرى سبب في مزاولته و على ضوء ذلك جاءت مشكلتنا في هذه الدراسة دور ممارسة النشاط البدني

- حسن زيتون. (2004). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتاب.
- ربحي مصطفى عليا. (2000).
- رشيد زرواتي. (2007).
- رفعت عزوز. (2009). الأنشطة التربوية والمدرسية، ط2. القاهرة، مصر: مؤسسة طبية للطبع والنشر.
- عيسى إبراهيمي. (2013). دور الإعلام الرياضي المسموع في استثارة دافعية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 412-389.
- فاطمة عوض صماير وميرقة علي خفاجة. (2002).
- فريال أبو عواد. (2009). دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الفتات (الأونروا). البنية العالمية لمقياس الدافعية الأكاديمية (AMS)، مجلة دمشق، المجلد 25، العدد الثالث والرابع.
- قاسم حسن حسين. (1990). علم النفس الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)، ط2. العراق: طابعة الموصل.
- محمد اسماعيل وآخرون. (2001). الرياضة البدنية والتربية: ط2. دار المعارف، القاهرة.
- محمد عوض بسيوني. (1987). نظريات وطرق التربية البدنية، الجزائر.
- محمد نصر الدين رضوان. (2003).
- محمد هدي، محمد طياب. (جوان 2020). الكفاءة الوجدانية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي. دراسة منشورة في مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02، القسم (ب)، 265.
- مصطفى حسن باهي وأمين شلبي. (1998). الدافعية نظريات وتطبيقات. مركز الكتاب للنشر.
- وزارة التربية الوطنية. (2009). سلسلة من قضايا التربية.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

حمزة يسري، وآخرون (2023)، قياس مستوى الدافعية الرياضية الداخلية والخارجية لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف دراسة مقارنة تبعا لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 421-413.